

تاج العروس من جواهر القاموس

أَطْنُ الحِلْمِ دَلَّ عَلَى قَوْمي ... وقد يُستَجْهَلُ الرجلُ الحَلِيمُ
والمُدَلُّ بالشَّجاعة : الجريءُ . وقال ابنُ الأعرابي : المُدَلِّل : الذي يَتَجَنَّبُ
في غيرِ مَوْضِعٍ تَجَنَّبُ . قال : ودُلَّ فُلانٌ : إذا هُدِيَ . ودَلَّ : إذا افْتَخَرَ .
وقال الفَرَّاءُ : الدُّلَّةُ : المِنَّةُ والدُّلَّةُ : الإِدْوَالُ . وقال ابنُ الأعرابي :
دَلَّ يَدُلُّ : إذا هَدَى ودَلَّ يَدِلُّ : إذا مَنَّ بَعَطائه . والأَدَلُّ :
المَنْذَرُ بَعَمَلِهِ . وقال أبو زيد : ادَّالَّتْ بالطَّرِيقِ ادَّالَّةً . وتَدَلَّ دَلَّ
الشيءُ وتَدَرَّدَرَ : إذا تَحَرَّكَ . وقال الكِسائي : دَلَّ دَلَّ في الأرضِ وبَلَّ بَلَّ
وقَلَّ قَلَّ : ذَهَبَ فيها . والاستِدلالُ : تَقَرُّرُ الدَّلِيلِ لإثباتِ المَدْلُولِ وقد يكون
مُطَاوِعاً لِدَلِّهِ الطَّرِيقَ . والدُّلَّالُ : جمعُ دَلِيلَةٍ أو دَلالةٍ ويُجمَعُ
الدُّلَّالَةُ على دَلالاتٍ وأنشد أبو عبيد :

" انْزَى امرؤٌ بالطَّرْقِ ذو دَلالاتٍ وقول أهلِ بَغْدَاد : فُلانةٌ مُدَلِّلَةٌ فُلانٍ :
أي مُرَبَّاتُهُ : ليس من كلامِ العَرَبِ قاله الصَّاعِانيُّ . وبَدَّوْهُ مُدِلُّ بنُ ذِي رُءَيْنِ :
بَطْنٌ مِنْ حَمَيْدٍ . وحامِدُ بنُ أحمدَ بنِ دَلَّوِيهِ الدَّسْتَوَائِيَّ المعروفُ .
بالدُّلَّوِيَّ عن أبي أحمدَ الحاكمِ وغيرِهِ . وأبو بكرِ محمدَ بنِ أحمدَ بنِ دَلَّوِيهِ
النَّيْسَابُورِيَّ رَوَى عن البُخَارِيِّ بِرَّ الوالِدِيَّ .

د - م - ل .

الدِّمَالُ كَسَحَابٍ : التَّمَرُّ العَفِينُ الأَسودُّ القديمُ يقال : جاء بَتَمَرٍ دِمَالٍ
كما في المحكَم وهو قولُ الأصمعيِّ . في التهذيب : الدِّمَالُ : ما رَمَى به البَحْرُ مِنْ
خُشارةٍ ما فيه من الخَلْقِ مَيِّتاً نحو الأصدافِ والمناقيفِ والنَّبَّاحِ قاله
اللَّيْثُ وأنشد :

" دِمَالُ البُحُورِ وَحَيَاتُهَا الدِّمَالُ : السَّرَقِينُ ونحوه كما في التهذيب .
الدِّمَالُ : ما وَطِئَتْهُ الدَّوَابُّ مِنَ البَعْرِ الوَأَلَةِ وهي البَعْرُ مِنَ التُّرَابِ
كما في المحكَم وأنشد :

" فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كَالذِّقَالِ .

" ومُطْلَمًا ليس على الدِّمَالِ الدِّمَالُ : فَسَادُ الطَّلَعِ قَبْلَ إدْرَاكِهِ حَتَّى
يَسْوَدَّ . ونَصَّ ابنُ دُرَيْدٍ : الدِّمَالُ داءٌ يُصِيبُ النَّخْلَ فيَسْوَدُّ طَلْعُهُ
قَبْلَ أَنْ يُلَاقِحَ ويُقالَ له أيضاً : الدِّمَانُ واللامُ يُشارِكُ الذُّونَ في مَوَاضِعَ .

وَدَمَلِ الْأَرْضَ دَمْلًا بِالْفَتْحِ وَدَمَلَانًا مُحَرَّكَةً : أَصْلَحَهَا بِالْذِّمَالِ . أَوْ دَمَلَهَا : أَصْلَحَهَا وَأَدْمَلَهَا : سَرَفَنَاهَا كَمَا فِي الْمَحْكَمِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : " أَنَّهُ كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ وَكَانَ يَقُولُ : مَكَتَلُ عُرَّةٍ مَكَتَلُ بُرَّةٍ . فَتَدْمَلَّتْ : صَلَحَتْ بِهِ قَالَ : .

وَقَدْ جَعَلَتْ مَنَازِلُ آلِ لَيْلَى ... وَأُخْرَى لَمْ تُدْمَلْ يَسْتَوِينَا مِنَ الْمَجَازِ : دَمَلُ بَيْنَهُمْ دَمْلًا : إِذَا أَصْلَحَ قَالَ الْكُفَيْتُ : .

رَأَى إِرْرَةً مِنْهَا تُحَشُّ لِفَيْتْنَةٍ ... وَإِيقَادِ رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالَهَا يَقُولُ : يَرْجُو أَنْ يَكُونَ سَبَبَ هَذِهِ الْحَرْبِ كَمَا أَنَّ الذِّمَالِ يَكُونُ سَبَبًا لِإِشْعَالِ النَّارِ . كَدَوْمَلُ بَيْنَهُمْ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَتَدَامَلُوا : تَصَالَحُوا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالذِّمْلُ كَسُكَّرٍ وَمُزْدٍ : الْخُرَاجُ لِأَنَّهُ إِلَى الْبُرْعِ وَالْإِنْدِمَالُ مَا هُوَ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَفِي الْعُيُوبِ : سُمِّيَ بِهِ تَفَاؤُلًا بِالصَّلَاحِ كَمَا سُمِّيَتْ الْمَهْلَكَةُ مُفَازَةً وَاللَّادِيغُ سَلِيمًا . هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ خَالَفَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّسْغَةِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الذَّجَمِ : .

" وَقَامَ جَنْبِيُّ السَّيْنَامِ الْأَمِيلِ .

" وَامْتَنَهَدَ الْغَارِبُ فَعُولَ الذِّمْلِ ج : دَمَامِيلُ نَادِرٌ . دَمَلِ جُرْحُهُ . كَسَمِعَ بَرِيئًا كَانَدَمَلُ ذَلِكَ إِذَا تَمَازَلْ قَالَه اللَّيْثُ وَيُقَالُ : انْدَمَلِ الْمَرِيضُ وَانْدَمَلِ مِنْ وَجَعِهِ . وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ يَدْمُلُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : وَجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُهُ فَيَجْرِي ... وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ قُلْتُ : وَمِنْهُ أَخَذَ الشَّاعِرُ : .

جِرَاحَاتُ السَّيْنَانِ لَهَا التَّئَامُ ... وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ وَالذِّمْلُ : الرِّفْقُ وَدَامَلَهُ : دَارَاهُ لِيَصْلُحَ وَهُوَ مُجَازٌ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ :